

ومن يعظم شعائر الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصبح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن في يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:00:50

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم - 00:01:20

شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم الشعائر. كثير منا يظن ان الوصول الى الجنة انما يكون في كثير عمل من اعمال البدن. ولكن اقرب طريق يوصل الانسان منا لجنة الله سبحانه وتعالى. اعمال القلوب. هو ان يتحرى - 00:01:40

فك هذا القلب لربه تبارك وتعالى. ولربما عمى القلب بسيط يكون على اي نجاة العبد يوم القيامة. كان في من كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط انتهت المحرمات انتهك المعاصي انتهك الذنوب. فعد - 00:02:10

بموته دخل في قلبه واسع او وارد من خوف. خوفا من الله تبارك وتعالى فقال لاولاده اذا انا مت فاحرقوني ثم غروا نصفا في التراب ونصفا في الماء فبعثه الله عز وجل فقال ما حملك على هذا؟ قال خوفك يا رب - 00:02:40

وارد الخوف اللي ممكن يدخل في قلب الانسان في يوم من الايام ممكن الوارد البسيط اللي لا يكلفك مزيد عمل ولكن هو وارد نزل في القلب. فقال الله عز وجل ادخلوا عبيد الجنة بسلام - 00:03:10

عبيد ده امتلا قلبه من الخوف من الله. فقال ادخلوه الجنة بسلام وارد بسيط من الممكن انه ينزل في قلب الانسان على عمل بسيط هذا العمل القلبي البسيط تدخل به الجنة. الله تبارك وتعالى يقول في محكم تنزيله ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:03:30

تكاد تكون كلمة اهل التفسير في تفسير الاية متفقة. قتادة وسدي وابن جبير سعد بن قتادة والصد وسعيد بن جبير والضحاك قالوا جميعا هو العبد يهيم بمعصية الله فيتذكر قيومية الله عليه مراقبة الله له. فيدع الذنب فيدخل به الجنة - 00:04:00

قاعد قدام الكمبيوتر بتاعه راودته نفسه على الدخول على شيء حرام. فتذكر قيومية الله عز فامتلا قلبه بالخوف دخل به الجنة. ولربما لم يعمل هذا العبد الا هذا العمل يدخل به الجنة - 00:04:30

وعبد دعتة امرأة ذات منصب ومال وجمال اتى والد الخوف في القلب قال ان اخاف الله هذا الوالد البسيط جعله يستظل بظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ورجل - 00:04:50

ذكر الله خاليا. ده دي اعمال قلبية بسيطة. ورجل ذكر الله خاليا. ففاضت عيناه وارد الخوف لما نزل في قلب هذا الانسان دخل بهذا الوالد الجنة. فلربما عمى القلب بسيط يعمل الانسان يكون له عند الله عز وجل انفع من مئات السنين. التي مكثها العبد يطيع -

00:05:10

يدعو ربه تبارك وتعالى. وان من اعظم هذه الاعمال القلبية التي يدخل العبد بها الى جنة ربه عز وجل او يدخل جنة ربه تبارك وتعالى

هو تعظيم الانسان منا لحرمان الله. تعالوا من البداية اؤكد - 00:05:40

انا نعيش في زمان نسي فيه كثير من الناس هذا الشعور. شعور تعظيم حرمان الله نبؤ لانتشار الفساد نسي كثير منا معنى او شعور تعظيم حرمان الله. نظرا لانتشار الفتن نسي - 00:06:00

كثير من الناس شعور تعظيم حرمان الله. نظرا لفساد كثير من الشباب نسي كثير منا تعظيم حرمان الله التعظيم ده اللي دلالة بالفعل على تقوى القلب. هذا التعظيم الذي اراد الله عز وجل ان يحثنا عليه فقال - 00:06:20

ذلك هو يعظم حرمان الله فهو خير. جاءت كلمة خير منكرا اي اعظم خير تناله عندما تعظم حرمان الله. كل الخير تناله عندما تعظم حرمان الله. ذلك ومن يعظم حرمان الله. ذلك ومن يعظم - 00:06:40

شعائر الله ما هي الحرمات؟ هاتان الايتان ذكرهما الله عز وجل في سورة الحج فقال اهل التفسير او قال بعض اهل التفسير الحرمات ها هنا حرمة مكة حرمة المكان فلا ينبغي بحال من الاحوال ان الانسان يدخل مكة وهو غير معظم لهذا المكان العظيم. واستدلوا - 00:07:00

على ذلك بقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ان الانسان يروح مكة ولا يعظم حرمان الله سمعت باذني والله داخل المسجد الحرام والعياذ بالله رجل يتفق مع بغي داخل المسجد الحرام. على - 00:07:30

الرقية ووقت الرقية. في المسجد الحرام فبعض اهل التفسير قالوا ذلك ومن يعظم حرمان الله الحرمات ها هنا هي مكة بعضهم قال بل هي اعمال الحج طواف السعي رمي الجمرات هذه من حرمان الله - 00:07:50

وهذا قول من ضيق معنى الحرمات. لان معنى الحرمات كما قال الحسن اجتناب سخط لا يعني المعصية. وفعل ما اراد الله على اكمل الوجوه. هو ده التعظيم. تعظيم حرمان الله - 00:08:10

اذا امرك الله عز وجل بامر فانت تأتي بهذا الامر على اكمل الوجوه. واذا نهاك الله عن امر فانت تبتعد عن هذا الامر وان وقعت فيه تقطر قلبك حزنا على هذا الامر. وبالمثال يتضح المقص - 00:08:30

فل. احبابنا الكرام نقسم الخطبة في هذا اليوم الى امرين. تعظيم الامر وتعظيم النهي عظيم الامر ما معنى تعظيم الامر؟ اذا امرني الله عز وجل بامر فانا اتي بهذا الامر على اجمل الوجوه. ما - 00:08:50

ما كانت الظروف ومهما كانت الاحوال. تعظيم الامر معناه ان ابذل اغلى ما عندي. لاحب ما عندي ربي عز وجل تعظيم الامر معناه ان تتحمل المشقة ارضاء لربك تبارك وتعالى. تعظيم الامر معناه - 00:09:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان توجه للقاء ربه في حجة الوداع. ما كتبه الله على قوله في مسألة الهدي لان النبي حج قارنا في مسألة الهدي. ان يتقرب الى الله بصبح بدنة. بصبح - 00:09:30

ابل بصبح جمل زي ما احنا في الاضاحي من السنة ان احنا اذا اشتركنا ان كل انسان له سمعة في بقرة او في جمل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يتقرب الى ربه ما تقرب بصبح بدر - 00:09:50

ولكن ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل مائة من الابل منها جمل سلي ابي جهل قديما انفه من ذهب قربها كلها الى ربه تبارك وتعالى. ها هنا ما ما فعل رسول الله - 00:10:10

ولكن كان عنده تعظيم. كان عنده تعظيم. قال ابن عباس رضي الله عنهما صح النبي صلى الله عليه وسلم. شف في الاضاحي. ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين - 00:10:30

سمينين عظيمين كالاي كبش طالما بلغ السن يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذبحه قربانا لربه. ولكن ما كان رسول الله يفعل هذا. اذا امرني الله بامر انا اتي بهذا الامر على اكمل وجه - 00:10:50

روى البخاري في صحيحه من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نثمن اضاحينا على عهد رسول الله هو اشترى الاضحية بتاعته خلاص. الا انهم كانوا اذا اشتروها كانوا يسمونها. يعني ايه التسميم؟ يعطيها - 00:11:10

عن فوق ما ارادت فوق ما طلبت فوق الحاجة علشان لما يأتي وقت الذبح تكون اعظم ما يكون كنت اثن اضحيتي في زمن رسول

الله وكان اهل المدينة يسمنون اضاحيهم كذلك. الكل كان يبجتهه انه - 00:11:30

ما تقرب الى الله سبحانه وتعالى. يتقرب باغلى ما عنده. وانفس ما عنده واعز ما عنده. ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله كان لعمر رضي الله عنه جمل يقدر مبلغه او ثمنه - 00:11:50

بثلاثمائة دينار. الدينار الواحد اربعة وربع جرام ذهب. في تلتمية شف كمية والمبلغ الذي تساويه هذه الناقة. لشرفها لعزها لمكانتها لغلو ثمنها. لما اراد عمر رضي الله عنه في حاجته للوداع مع رسول الله ان يذبح ترك كل شيء. ترك كل الابل اللي كانت موجودة عند عمر -

00:12:10

صار اغلاها وانفسها واعظمها واجلها قدرا عند عمر. حتى يقربها الى ربه سبحانه. ذلك ومن يعظم حظن حرمان الله. ذلك ومن يعظم حرمان الله. لما بيتقرب الى الله لا يبحث عن الخبيث الرديء. ولكن - 00:12:40

تعظيم الامر انك لما تتقرب الى الله تتقرب باغلى ما عندك. سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه كانت عنده جوارى الا انه نظر الى

اجمل امرأة فيهن. كانت فتاة رومية اسمها رميفة اتى بها وقال - 00:13:00

فيا رميته انك من احب الناس الى قلبي وربي يشهد على ذلك. وان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا اميسة انت حرة لوجه الله. تعظيم الامر انك لما تخرج شيء من حياتك انما يكون اغلى وانفس ما عندك - 00:13:20

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. وكان من اكثر اهل المدينة نخلا. عنده اراضي كلها مزروعة نخت. فلما جاء الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعد ما نزلت هذه الاية قال يا رسول الله ان احب اموالي الي بيوصل - 00:13:40

احب مال عندي يا رسول الله هو ما يحاك. انا عندي اموال ذهبوا فضة. وعندي ابل وبقر وغنم وعندي اراضي وهذه الاراضي متفاوتة في القدر بالنسبة لي. يا رسول الله جئت اشهدك ان الله لما قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:14:00

جئت اشهدك يا رسول الله ان احب اموالي الي يعني بيروحات هي لله ولرسوله هو ده تعظيم الاب انك لما تخرج تخرج اعظم ما

عندك. تخرج اعظم ما عندك. لما فتحنا ابواب تلقي ثياب الناس القديمة - 00:14:20

حتى تصل الى ايدي الفقراء فما عندك قديم هو عنده جديد. وجدت ان بعض الناس شف التفاوت بين الناس وهذا هو مبدأ تعظيم

الشعيرة. تعظيم الاوامر. جاء اليه اقوام. اصحاب محلات ملابس بملابس جديدة. من اغلى - 00:14:40

حسب ما يقول وقال لصاحب المحل ده قال لي اللي انا بلبسه ولبس منه اولادي ده اللي يروح الفقير. انا عندي بضاعة مركونة بقى

لها سنتين ثلاثة موزتها راحت. كان سهل ان انا اطلعها. ولكن انا اخرج احب ما عندي. وعندنا اقوام نظروا لي - 00:15:00

الدولاب بتاعهم شافوا الكراكيب والحاجات القديمة والحاجات التي يعني اسوأ ما يكون واخرجتها الفارق بين النموذجين ايه؟ انسان

عنده تعظيم للشعيرة. وانسان خلى قلبه من هذا التعظيم. هو ده الفارق - 00:15:20

ما بين انسان بيعظم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وبين قول الله ولا تيمموا الخبيث من تنفقون. الفارق بين المقامين ايه؟

الفارق بين المقامين تعظيم الشعيرة في قلب الانسان. انك لما تنفق تنفق - 00:15:40

اغلى ما يكون تنفق اعظم ما يكون. سيدنا زيد بن حنيفة رضي الله عنه كان عنده فرس من احب الاشياء عنده. لما الاية قال يا رسول

الله هو لله ولرسوله. الموضوع منتهي. خالد بن الوليد لما شكوه لعمر - 00:16:00

ابن الخطاب رضي الله عنه ده وزير دفاع خالد نريد وزير دفاع دخل مائة غزوة انت متخيل امواله ممكن تكون عاملة ازاي وابوه ابوه

الوليد كان من اثرى اثرياء مكة ومن اغنى اغنياء مكة - 00:16:20

لما ذهب عمر بن الخطاب لجلب زكاة المال من خالد رفض خالد ان يؤدي زكاة المال فبدأ ينتشر بين الناس بخل خالد. وان خالد بخيل.

وان خالد لم يدفع زكاة المال. فالذي - 00:16:40

الذي تولى الدفاع عن خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صعد المنبر وقال ايها الناس انكم تظلمون خالدا تقولون عنه امتنع عن

الزكاة ووالله ليس لخالد مال. لقد انفق امواله كلها في سبيل الله - 00:17:00

كل المال بتاعه بقى في سبيل الله. تعظيم الشعيرة ان تبذل اغلى ما عندك. ان تبذل اغلى ما عندك. تعظيم الشعيرة ان تسعى لاداء

الشعيرة مهما كانت المعوقات. اسمع لحديث عائشة رضي الله عنها. بس قبل ما اقول لك حديث - 00:17:20

عائشة منذ ايام كان في مباراة في وقت صلاة العشاء. رفع الاذان. والناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. ورفعت الاقامة ولسه

الناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. وصوت صلاة العشاء كان مسمع للناس. ولسه - 00:17:40

فالناس على القهاوي بتتفرج على الماتش. اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عائشة قالت كان رسول الله يجلس معنا يحدثنا

ويتكلم معنا فاذا قيل الله اكبر قام كأنه لا يعد - 00:18:00

ولا نعرفه. بس الله اكبر يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وي كأنه لا يعرف يعني النبي ممكن بيكلها ويقول لها عارفة يا عائشة؟ الله

اكبر. قام النبي صلى الله عليه وسلم وساب عائشة وساب زوجاته وراحي المسجد. طب كمل الجملة - 00:18:20

الله اكبر. لا الله اكبر. لتعظيم الشعيرة. تعظيم الشعيرة ان كلمة الله اكبر تحدث في قلب الانسان المعظم للشعيرة شعور داخلي. ليس

هناك شيء اكبر من الله سبحانه وتعالى. ليس هناك شيء - 00:18:40

مهما كان الامر سيدنا عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كما روى مسلم في صحيحه يقول كان الرجل اذا الرابع عن صلاة الفجر

اتهمناه. وما كانوا يتخلفون وما كان يتخلف عن صلاة الجماعة الا رجلين. منافق معلوم - 00:19:00

فقه اول رجل مريض. المريض معه رخصة انه يصلي في البيت. ولكن بص لحتة تعظيم الشعيرة. بص لجزئية تعظيم الشعيرة وان كان

المريض ليحمل ويهادى بين الرجلين متعكز على رجلين حتى يقام في الصف - 00:19:20

طب انت معك رخصة انك تقعد في البيت. معك رخصة انك تصلي في البيت. انت ايه اللي منزلك؟ ذلك ومن يعظم شعائر بالتعظيم

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما طعن لما طعنه ابو الالوه المجوسي عليه لعنة الله. اتوا لعمر - 00:19:40

الطبيب فسقاه لبنا. الطبيب عايز يعرف الجرح بتاع عمر وصل فين. فسقاه لبنا. يقول المسك كما في صحيح البخاري فخرج الدم من

جرح عمر. يبقى الجرح واصل فين؟ واصل للمعدة. الجرح خلاص - 00:20:00

اصل غائر فلما اغشي على عمر جت له غيبوبة ما قبل الوفاة. بعض الناس قالوا مات عمر وبعضهم قال لا عمر ده ده غيبوبة الموت عمر

لسه عايش. الطبيب يقول لعمر اوصي امير المؤمنين فانك ميت. الموضوع - 00:20:20

ومنتهي. الناس عايزين يعرفوا هو مات ولا لسه عايش. فقال المسفر ليرفع احدكم الاذان ليرفع احدكم الاذان فما علمت شيئا افزع

لامير المؤمنين من الاذان. الله اكبر. فقام عمر فزعا الله اكبر - 00:20:40

الله اكبر الله اكبر. لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. احملوني الى المسجد. ودوني المسجد يا امير المؤمنين انت بتموت يا امير

المؤمنين انت بتنزف. احملوني الى المسجد. اسمع الله اكبر - 00:21:00

وافضل قاعد في بيتي ويهمل عمر رضي الله عنه الى اخر صلاة فجر يحضرها رضي الله عنه روى الامام مالك في موطئه ان عمر

صلى الفجر مع الناس وان جرحه ليصخب دما او ليثعب دما - 00:21:20

يعني ينزف بالدم. الله اكبر. ما الذي يحمي العمر على هذه الحالة؟ على هذه الحالة ان يكون بين الناس في الصف ذلك ومن يعظم

شعائر الله. ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله. ابو عبدالرحمن السلمي - 00:21:40

رحمه الله كان رجلا كبير السن جدا. عمي في اخر حياته. وكان مريضا مرضا شديدا وكان رجلا كبير السن قعيد. كبير السن. مشلول ما

بيتحركش. راجل اعمى ومريض اربع اعذار العذر الواحد يقعه في البيت. وما كان يتخلف عن صلاة جماعة. حتى اشتد عليه -

00:22:00

وفي اخر حياته رضي الله عنه رحمه الله رحمة واسعة. وكانت صلاة المغرب فقال لاولاده احملوني الى المسجد. قالوا يا ابتي معك

اربعة اعذار. قال احملوني الى المسجد. اسمع المؤذن يقول حي على الفلاح ولا البي - 00:22:30

ازاي اسمع حي على الفلاح ولا البي ويتوجه ابو عبدالرحمن السلمي حتى يصلي مع الناس صلاة المغرب في الركعة الاولى يموت

ساجدا رضي الله عنه. ورحمه الله رحمة واسعة. ما الذي يدفعه الى تحمل كل هذه المشاق - 00:22:50

ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله. ده تعظيم الشعيرة. انك تجتهد بقدر المستطاع فيما امرك الله ان تؤدي ما امرك

الله على اكمل الوجوه. ذلك ومن يعظم شعائر الله. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:23:10](#)

اذا توضاً بيتوضا اللي ممكن في بعض الاوقات الواحد بيعمل تحته الماية كده علشان يخلص الوضوء جري اللي يقوم مدخل رجليه تحت الماية كده يخلص الوضوء. اما علي فكان اذا توضاً رضي الله عنه - [00:23:30](#)

كان يصفر وجهه وترتعد فرائسه ويقال له يا امير المؤمنين اكل هذا مع وضوء؟ انت بتتوضى قال او لا تدرون بين يدي من اقف؟ انتم مش عارفين انا رايح اقف بين ايدين مين؟ فلازم تبقى الطهارة - [00:23:50](#)

يبقى الوضوء على اكمل وجوب ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. ابو هريرة رضي الله عنه كان اذا توضاً بص يقول حمران دخلت على ابي هريرة ذات يوم وهو يتوضاً. حديث في صحيح مسلم. فاذا به - [00:24:10](#)

يغسل وجهه يسبغ الوضوء ويغسل يديه حتى شرع في العضد. بيزيد شوية. ويمسح رأسه يسبغ الوضوء فيغسل قدميه حتى يشرع في الساق. ده ليه؟ للمبالغة في الوضوء بهذه الصورة. ذلك ومن يعظم شعائر - [00:24:30](#)

يا الله ذلك ومن يعظم شعائر الله. وكان رضي الله عنه اذا قام الى الصلاة بمجرد ان يكبر الله اكبر ويضع يمينه على شماله ويطأ رأسه لينظر الى موطن سجوده يبكي. فليل يا ابا هريرة ما - [00:24:50](#)

كل هذا البكاء بمجرد ان تدخل الى الصلاة. تبكي كل هذا البكاء. قالوا انها لوقفتي بين يدي ربي يوم القيامة. كلنا هنقف بين ايدين ربنا كده يوم القيامة. فهذا الموقف يذكره بموقف القيامة. وعلى طول بسرعة ابو هريرة يبكي. ده اسمه ايه - [00:25:10](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم الشعيرة كم مرة سمعنا النبي الان في الخطبة كتير من منا من كل قلبه صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعظيم الشعير من بيننا - [00:25:30](#)

من بيننا من يسب الدين نسأل الله السلامة. لا اعني من حضر المسجد ولكن من بينة في اعمالنا وفي شوارعنا وفي بلادنا من يسب الدين؟ كان الامام ما لك رحمه الله قارن كان الامام ما لك رحمه الله اذا - [00:25:50](#)

طلبة العلم يسأل فقه ام حديث؟ فاذا قالوا حديث هيقول قال رسول الله بس يدخل الامام مالك رحمه الله فيغتسل ويتطيب ويلبس احسن ما عنده ويقول مجلس يذكر فيه رسول الله حري بان نضع فيه الا كذا. احنا نعمل كده في المجلس اللي ذكر فيه النبي. طب ما احنا في مجالسنا - [00:26:10](#)

النبي لماذا تغير الحال؟ ذلك من يعظم شعائر الله بسعور الداخلي ده الشعور الداخلي وانت جاي تصلي انت مش جاي تصلي ركعتين وتطلع تجري. الشعور الداخلي انك مش جاي تصلي - [00:26:40](#)

جاي تقول لهم انا هخطف في العصر واجي. لا والله. بل انت جاي تصلي على اكمل وجه. يليق بجلال الله وبذات الله وما قدروا الله حق قدره. انك وانت جاي تعبد ربنا جاي بتنفض الامر بتنفضه على اكمل الوجوه - [00:27:00](#)

حسين بن علي لما امر الله عز وجل الناس ببر الوالدين. ده امر يبقى لابد يكون عندنا تعظيم للشعيرة دي. علي ابن الحسين زين العابدين كان لما سأله عن بره بامه قال كنت - [00:27:20](#)

اذا اكلت معها لا امد يدي حتى تفرغ هي من اكلها. قاعدين مع بعض على الطبلية الاطباق محطوة يقول هي بتاكل وانا اخاف امد ايديا اكل حاجة. فسألوه ولم تخاف ان تأكل - [00:27:40](#)

مع امك مع انه بهذا يطيب قلبها. قال اخشى ان تمتد يدي على لقمة اجتهدتها نفسها خايف امد ايديا على حنة لحمة هي كانت عينها عليها. فما بقاش عظمت شعيرة ربنا سبحانه وتعالى. انت متخيل - [00:28:00](#)

عظيم الشعير عندهم عامل ازاى؟ متخيل محمد ابن واسع نادته امه ذات يوم يا محمد فقال لا لبيك مات وعلى صوته فاعتق عبيدين وقال كيف يعلو صوتي على صوت امه؟ هو بيقول لها انا انا موجود - [00:28:20](#)

بس استشعر انه عل الصوت انا كده ما عظمتش شعيرة اللي ربنا سبحانه وتعالى امرني بها. في سنة من السنين كنت في الحج كان معي حد بيحب لاول مرة راجل كبير في السن سبعين سنة شكله حد قبة - [00:28:40](#)

كده ما شاء الله. اتعرفت عليه في عرفة. فبعد الخطبة بيعرفني بقى نفسه انا فلان الفلاني وعندي شركة سياحة وعندي ستة وسبعين

سنة ستة وسبعين سنة وعندي شركة السياحة ان شاء الله يبقى اكيد بيحج كل سنة. صح. انه اكيد على الاقل كل سنة بيعملوا عمرة اتنين. ده شركة سياحة - 00:29:00

الكلام ده من سبع سنين تقريبا بيقول لشركة السياحة بتاعتي راس مالها مية وحداشر مليون جنيه. فربنا يوسع عليك كمان وكمان. بيقول لي كنت عايز اسألك سؤال السؤال ده بعد خطبة عرفة مباشرة. قعد يسألني اسئلة على الحاج. ما هو لا يمكن يكون آآ - 00:29:30

هو ايه؟ قال لي معلش والله اصل انا عندي شركة سياحة ومشغول بها بقى لي اكر من خمسة واربعين سنة انا لازم امشي من انا هجيب حد من الشركة يرميني انا مش هينفع ياي اقعد في منى ازاى؟ ياي انا هقعد في - 00:29:50
فندق وابعت حد يرمي لي. هو ده الفارق. بين اللي عنده تعظيم للشعيرة. وبين اللي قلنا قلبه من تعظيم الشعيرة. هو ده الفارق. الام او الاب اللي بنشوفهم معنا في عرفات ربنا يا رب يبلغني واياكم جميعا عرفات - 00:30:10
الام اللي بتبقى قاعدة في عرفات عمالة تبكي وتعيط بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وبتطلب ان ربنا كده يتقبل منها عملها وبين الشاب اللي والله لا انسى ابدا الموقف ده. دايم في عرفة بسبب المخيم باطلع برة وسط الناس. اطلع برة في الشمس اطلع برة على الجبل - 00:30:30

منك لربنا على طول. مخيمات مكيفة واكل وشرب وفندق وجوز ورز. لا يمكن تلاقي قلبك اطلع برة. طلعت برة بعد ما الحمد لله ربنا فتح على الواحد شوية داخل بقى المخيم شكلة كبيرة جدا. شابين بيتشاكلوا مع والدهم - 00:30:50
انت جايينا هنا ليه؟ قلنا لك نروح شرم الشيخ. قلنا لك هناك مش عارف ايه. جايينا هنا في الحر والتعب ليه وبين الام اللي قاعدة في جنبي يا عيني عمالة تعيط وتقول يا رب اقبل. تقول يا رب تقبل يا رب انا - 00:31:10
بس سامحني فرق كبير بين الاثنين هي في حنة كده شعور شعور جوة القلب اسمه ذلك ومن يعظم شعائر فانها من تقوى القلوب. انك وانت بتحسب زكاة مالك بالورقة والقلم. زكاة مالي عشرة - 00:31:30
جنيه. فيه واحد ييجي يتحايل علي. يتحايل من الحيل بيعمل حيلة. انا عندي ناس فقراء في الشغل ينفع ادي لهم من زكاة المال وهو اصلا عايز يعمل ايه؟ عايز يدي لهم من زكاة المال مكافآت علشان يوفر - 00:31:50
المكافآت له هو. متخيل؟ وبين واحد تاني بقى اللهم بارك. زكاة المال كم يا حاج؟ عشر تلاف جنيه بس انا كده لعلي غلط في حاجة او كده انا هاطلع خمستاشر. ايه الفرق بين الاثنين؟ الفارق بين الاثنين - 00:32:10
ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله. اللي انتم قاعدين لها الان خطبة الجمعة. فيه حد قايم من بدري فلتسأل وتطيب وقرأ سورة الكهف وصلى على النبي وجا من بدري انا ببقى جاي من الساعة عشرة الاقي ما شاء الله اهلينا الكرام قاعدين في قلب المسجد - 00:32:30

وفي مرة جيت بدري شوية كان المسجد ما فتحش. واقفين قدام المسجد. فيه ناس كده. فيه اخوانا قاعدين برة في الشارع في الحر وواحد تاني بيفضل قاعد فوق لحد ما يسمع عم عبدالله بيقم ينزل جري علشان يصلي معنا - 00:32:50
فرق بين الاثنين ايه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ذلك ومن يعظم شعائر الله. في مجال الديون بينا وبين بعض. انا استدمت من حضرتك دين - 00:33:10

وعلشان اسدد الدين ده انا بعمل ليل نهار. ومقطع نفسي وداخل في جمعيات واشيل من اكلي واكل زوجتي واكل الاولاد. عايز اخلص من الدين ده الدين ده انا شايف انه عيب كبير. واحد تاني عبد عليه دين يخبط دماغه في - 00:33:30
انا ما عيبش فلوس. اعمل ايه يعني؟ اقطع نفسي يربط دماغه في الحجة. الفرق بين الصورتين ذلك وما يعظم شعائر الله. الجزء الثاني للأسف اطلت الجزء الثاني هو في تعظيم الشعائر هو تعظيم النهج. يعني ايه بقى تعظيم النهي؟ اذا نهاك الله - 00:33:50
الله عز وجل عن امر فاياك ان تقترب. مش فاياك ان تفعل. لا فاياك ان تقترب. وهذه سمة المؤمنين. قال الله الله عز وجل في وصفهم

والحافظون ها؟ لحدود الله. ما بيتعدوهاش. لا يقع فيها - [00:34:10](#)

ابدا ما بيتعداش الحدود. حدود ربنا ما نعليهاش. ليه؟ ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله ولو في يوم من الايام

غلط غلطة يا الله عمر رضي الله عنه في يوم الحديبية - [00:34:30](#)

لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السبع الحق وهم على الباطل؟ لما نعطي الدنية من ديننا؟ انتم شايقين الكلام ده في حاجة عادة النبي انه بيتشاور مع الصحابة. عمر بيقول له يا رسول الله اللي احنا بنعمله ده في اعطاء للدنية. احنا على الحق وهم على

الباطل. مجرد مشورة. في الامر ده - [00:34:50](#)

من وجهة نظركم ابدا. ولكن عمر بيقول انا حسيت ان انا اتكلمت بطريقة مش مناسبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. شف بعدها

بيقول ايه فاحببت لذلك قياما وصلاة وصدقة. ابو لبابة وتسعة من الصحابة يوم ما تخلفوا عن غزوة تبوك - [00:35:10](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي لما رجع المدينة كانوا هم رابطين انفسهم انفسهم في سواري المسجد. وبكوا حتى عمي هي ثلاثة

منهم بانه حاسس انه عمل حاجة غلط. خطبة من خطب حوالي عشر سنوات كنت باتكلم فيها عن الزنا - [00:35:30](#)

الزنا يبجي لك بعد الخطب دي نموزجين. نموزج الشاب اللي بمجرد ما بتقول الزنا بينفطر عياط لتتذكر ذنب قديم. ويجي يفضل نص

ساعة تحاول تهدي فيه وخلاص هو منفطر في البكاء - [00:35:50](#)

وواحد تاني جاي بكل جرة يقول لك انا عملت كذا. اعمل ايه؟ ايوة ماشي ما هو المفترض انت وانت بتقول عملت كذا يبقى في كده

في حنة من جوة كده - [00:36:10](#)

حتة خوف كده. لأ طب اعمل ايه يعني المجتمع كله كده. طب يعني ده دي كبيرة من اعظم الكبائر. اعمل ايه يعني؟ كده التاني اللي

بيبيكي بكاء الكلمة ذات نفسها ببيكي لها. لذا قال ابو ايوب رضي الله عنه في شأنها - [00:36:20](#)

هؤلاء اللي في يوم من الايام تجاوز الحد بس من جواه قلبه عمال متقطع بص قال ابو ايوب الانصاري رحمه الله رضي الله عنه ولا

يزال اذا عمل العبد ذنبا فلم يزل به كتيبا حزينا الا - [00:36:40](#)

لقي الله يوم القيامة امنا. يقابل ربنا يوم القيامة امن مطمئن. ويقول ابو هريرة رضي الله عنه ان العبد منكم اذا اذنب ذنبا فندم عليه

وتقطع قلبه عليه الا غفره الله له من غير صلاة ولا صيام ولا زكاة. ليه؟ هو من جواه زعلان انه في يوم من - [00:37:00](#)

الكلام غلط. اللي في يوم من الايام ياخذ حاجة حرام ما الحرام. وبعد فترة من جوة قلبه بيتقطع انا ازاى عملت كده والله تقطع القلب

ده اللي ربنا قال عنه في سورة التوبة الا ان تقطع قلوبهم تقطع القلب او - [00:37:30](#)

قطع القلب ده على الذنب اللي انا عملته كليل ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك ما قد كان بسبب الشعور اللي جوة ده اسمه ايه ذلك

ومن يعظم شعائر الله. الفارق بين جيل الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ما قاله انس. انكم - [00:37:50](#)

ستعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الايه؟ ها؟ من الشعر كنا نعتها في زمن رسول الله من الموبقات الحاجات اللي انتم شايقينها

بسيطة دي احنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شايقينها موبقات. الفارق بين النموزجين ايه؟ ذلك - [00:38:10](#)

ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله الغامدية لما زنت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتيجي للنبي تقول له انا

اصبت ذنب طهرني. يقول لها روعي لحد ما تولدي. ولدت وحت اصبت ذنبا طهرني - [00:38:30](#)

روعي لحد ما تفتنيه. وتيجي بعد سنتين ماسكة الولد في ايديه يعني تسع شهور حمل وسنتين دخلت على ثلاث سنين. والذنب لا

يفارقها جاية ماسكة ابنها كده في ايديها وماسك في ايده حنة عيش كسرة خبز. تقول لي النبي خلاص الواد اتفطم. النبي يقيم عليها

الحد - [00:38:50](#)

في واحدة تانية لما تكلمها في حاجة زي كده تقول لك خليك انتم كده يا متخلفين انتم مش فاهمين حاجة. ده دي حرية ده دي حرية

الراقصة. الراقصة. اللي طالعة على المسرح وعمالة عريانة تماما - [00:39:10](#)

اعرف ام من امهاتنا بلغت خمسة وستين سنة منتقبة دخلت العمليات وهي هي خارجة حاطة ايديها على وشها وهي تحت اسير البنج.

حاطة ايديها على وشها بتقول استروني. وبين واحدة تانية طالعة - [00:39:30](#)

ترقص في افراح ولما تكلمها تقول لها حرام. تقول لك انت مش فاهم حاجة اصل ده فن. فن رفيع فن عالي الفرق بين الاثنين الفرق بين الاثنين ذلك ومن يعظم شعائر الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:39:50](#)

ان الذنب بالنسبة لك يبقى كبير جدا. وعلى فكرة هي دي حقيقة العبودية. عند ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة قال سمعت النبي يقول من يأخذ عني هذه الكلمات؟ اتق المحارم تكن اعبد الناس. العبودية مش - [00:40:10](#)

مش بكسر الطلاق بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام. العبودية الحقيقية ان قلبك من جوة معظم من شعائر الله فضل معنى هو ده المعنى. تخيلوا احبابي احنا النهاردة خارجين من الخطبة معظمين للامرين. امر الامر معظمين - [00:40:30](#)

الام معظمين للنهي والابتعاد. حال الامة هيبقى شكله عامل ازاي؟ حال الامة هيبقى شكله عامل ازاي؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما كان يجد ثمره ذات يوم في بستان له. فلما انهى خرج من من البستان فلقى الصحابة راجعين كلهم - [00:40:50](#)

اسمعوا انتم كنتم فين؟ ده احنا كنا بنصلي المغرب ولسه خارجين. قال الله اكبر. فاتتني صلاة المغرب. اشهدكم ان بستانني الجهاد في سبيل الله. بص لي اللي منعني عن صلاة الجماعة هو في سبيل الله. ما فيش حاجة تشغلني عن ربنا. شفتم تعظيم الشعيرة -

[00:41:10](#)

شفتم تعظيم الامر الله سبحانه وتعالى يقول ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وهذا الخير كلمة الخير لما تأتي منكرا في هذه الاية معناها كل خير واعظم خير هتتاله في الدنيا وفي الآخرة. هو يبقى جاي من - [00:41:30](#)

المنطلق ده انا عايز كل واحد فينا ينمي الشعور ده في قلبه. ينمي الشعور ده في قلبه وده بيأتي بثلاثة امور اختتم بها واحد تعظيم الامر وتعظيم النهي. انما يكون منبثقا من تعظيم الامر الناهي سبحانه وتعالى. كلما ازداد - [00:41:50](#)

الانسان منا معرفة بهذا الرب العظيم صدقوني والله والله تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيكرمك جدا ازادادوا معرفة بربكم بدون ان تشعروا يبدأ التعظيم ينزل هنا في القلب. لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرفكم بالله. واشد - [00:42:10](#)

له خشية. الخشية دي جت منين؟ ما هم الاثنين سبب ونتيجة. انا اعرفكم بالله السبب. النتيجة اشدكم له خشية اتنين مطالعة الفضل ومطالعة العقوبة. يعني ايه؟ مطالعة الفضل. هو انت - [00:42:30](#)

بنصلي في الصف الاول اجرها ايه؟ هو في واحد بيصفي بيصلي في الصف الاول معظم وواحد بدون عذر جاي مصلي اخر واحد في المسجد الفرق بين الاثنين واحد منهم جاي بدري يقول لك عشان ثواب الخطوات وجاي ياخذ ثواب ان انا اقعد بين الاذان والاقامة.

وجاي اخذ ثواب ان انا اصلي السنة وجاي ان انا ادعو - [00:42:50](#)

الابن والاقامة وانتظر مش عارف ايه وادرك تكبيرة الاحرام ده واحد مستحضر للاجر. الثاني معظم للنهي ده واحد مستحضر العقوبة. عارف ان العقوبة طوبة هنا شديدة. فتلاقيه بعيد عن الذنب. تلاقيه يبعد عن الذنب. ثلاثة مصاحبة اهل الفضل. الى - [00:43:10](#)

اما تلاقي حد عنده تعظيم للامر وتعظيم للهي اوعى تسيبه ده عملة نادرة. امسك فيه بايدك وسنانك واوعى تسيبه ابدان لان تعظيم الامر على فكرة زي ما الامراض بتنتشر بالاعتراض. كذلك ايضا الفضائل ومكارم الاخلاق انما ايضا - [00:43:30](#)

فقل بالمخالطة. خلط الناس دي تكون النتيجة تمتلى قلوبكم بالتعظيم. تعظيم الشعائر شعور شعور جوة القلب. بس متى نزل في القلب كان صاحبه من المنعمين المقربين في الدنيا والآخرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من هؤلاء. اللهم اغفر لنا

ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع - [00:43:50](#)

في هذا الجمع الكريم ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم ووجدته. اللهم اشف مرضانا ومرضى اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هم المهمومين. وارض - [00:44:20](#)

اين عن المدينين واقضي الدين عن المدينين وانصر عبادك المؤمنين في سبيلك في كل مكان. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:44:40](#)

- [00:45:00](#)